دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة

دراسة ميدانيّة في رياض أطفال مدينة حمص

الطالبة: نبال بركات

إشراف الدكتورة: ضحى السباعي

الملخص:

يهدف البحث إلى تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة في مدينة حمص، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتصميم استبانة مكونة من (8) مفردات وجدانيّة رئيسيّة يندرج تحتها (44) مؤشراً للأداء، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توجيهها إلى عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (107) مربّية في رياض الأطفال الخاصّة والحكوميّة في مدينة حمص، وقد بيّنت النتائج الآتي:

– دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة كان متوسطاً وعلى جميع المفردات الوجدانيّة الرئيسيّة (الفرح– الحزن– الحبّ– التعاطف– الضّبط الانفعالي–الاحترام/ التّقدير– تقبّل الآخر– التسامح).

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المربّيات على الاستبانة تبعاً لمتغيّر نوع الرّوضة ومتغيّر سنوات الخبرة ومتغيّر الدورات التدريبيّة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المربّيات على الاستبانة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.

وقد قدم البحث مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحيّة: مربّيات رياض الأطفال– المفردات الوجدانيّة– طفل الرّوضة

The role of kindergarten teachers in developing the emotional vocabulary of the kindergarten child

A field study in private and government kindergartens in the city of Homs

Abstract:

The research aims to identify the role of kindergarten educators in developing the emotional vocabulary of kindergarten children in the city of Homs. To achieve this goal, the researcher used the descriptive analytical method to design a questionnaire consisting of (8) main emotional vocabulary, under which (44) performance indicators are included, and after ensuring its validity. Its reliability was directed to a simple random sample consisting of (107) educators in private and government kindergartens in the city of Homs. The results showed the following:

The role of kindergarten educators in developing the emotional vocabulary of the kindergarten child was moderate and included all the main emotional vocabulary (joy - sadness - love - empathy - emotional control - respect / appreciation - acceptance of others - tolerance).

-There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of educators on the questionnaire according to the type of kindergarten variable, the years of experience variable, and the training courses variable.

- There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of nannies on the questionnaire according to the academic qualification variable in favor of those with advanced degrees.

The research presented a set of proposals.

Keywords: kindergarten educators – emotional vocabulary – kindergarten child.

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في تكوين الفرد، إذ يبدأ فيها غرس القيم والمشاعر والعادات الصحيحة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه تجاه نفسه والآخرين ووطنه، وهذه القيم والاتجاهات والمشاعر ما تلبث أن تتعزز وتتأصل في نفسه في المراحل التالية، مما يستوجب زيادة الاهتمام بنوعية الخبرات المقدمة للطفل في هذه المرحلة من أجل ضمان إعداده ليصبح إنساناً يتمتع بجميع مقومات الشخصية المتوازنة والسوية وجدانيّاً ونفسيّاً، ومن هنا برزت أهمية التّربية المتكاملة والشاملة للطفل مثل التّربية الاجتماعية، والتّربية الوجدانيّة، والتّربية الأخلاقية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويعنى كل نوع من أنواع التّربية بإكساب مفاهيم وخبرات وسلوكيات تسهم في تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل.

وبذلك تحتل التّربية الوجدانيّة مكانة هامة وبارزة في مرحلة رياض الأطفال وذلك بسبب أهميّتها في تنمية مشاعر الطفل وعواطفه وميوله وانفعالاته وإكسابه السلوك القويم في إطار من القيم والمبادئ السامية، وفي هذا السياق تؤكد السباعي(13،2023) أنّ الناحية الوجدانيّة في شخصيّة الطفل تعد المدخل الطبيعي نحو إحداث تربية متكاملة، وبناء شخصيّة متّزنة قادرة على التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تأثيراً وتأثّراً، كما يذكر أبو سليمان (14،2006) أنّ الجانب الوجداني في مرحلة الطفولة هو الجانب الأساسي في بناء الشخصيّة الإنسانيّة، وهو أشمل وأهم من الجانب المعرفي، لأن الجانب النفسي والوجداني يبدأ بالتشكّل في مرحلة الطفولة، في حين أنّ التكوين

المعرفي هو عمليّة متطورة ومستمرة مدى حياة الإنسان، لذا ينبغي إعطاء الجانب النفسي والوجداني في المنظومة الثقافية التربوية لأي أمة الاهتمام الأعظم.

وقد عقدت العديد من المؤتمرات التي تؤكد على أهميّة التّربية الوجدانيّة في مرحلة الطفولة المبكرة ومنها مؤتمر "التّربية الوجدانيّة للطفل" (2006) في مصر، ومؤتمر "التّربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصر" (2017) في مصر أيضاً، و"المؤتمر الإقليمي لتنمية الطفولة المبكّرة" (2010) في سورية، وقد أوصت هذه المؤتمرات بضرورة زيادة الاهتمام بالتّربية الوجدانيّة في مرحلة رياض الأطفال، وضرورة إكساب مربّيات رياض الأطفال مهارات تحقيق أهدافها وإكساب مفرداتها للأطفال.

لذلك توجهت الأنظار إلى زيادة الاهتمام بتحقيق التّربية الوجدانيّة لطفل الرّوضة من خلال اكسابه المفردات الوجدانيّة المناسبة وتأصيلها في شخصيته الآخذة في التبلّور، وبما أنّ مربّيات رياض الأطفال يقمن بالدور الأكبر في تحقيق التّربية الوجدانية وتنمية مفرداتها للأطفال داخل الرّوضة، جاء البحث الحالي لتعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة.

1-مشكلة الدّراسة:

إنّ تحقيق أهداف التّربية الوجدانيّة وتنمية مفرداتها لدى طفل الرّوضة يتوقف بالدرجة الأولى على دور المسؤولين عن تربية الطفل ألا وهن مربّيات رياض الأطفال، إذ يقع على عاتقهن تقديم الخبرات المتنوعة التي تربّي وجدان الأطفال وتنمي مشاعرهم بطريقة سويّة وتساعدهم على التعبير عنها على النحو المقبول اجتماعياً، كما تزيد من قدرتهم على الضّبط الانفعالي والاستجابة بثبات للمواقف الحياتيّة المختلفة التي قد تعترضهم، وهذا ما أكدته دراسة مشهور (2017) ودراسة السباعي (2018).

وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع التّربية الوجدانيّة لطفل الرّوضة ومدى الاهتمام بها وتحقيق أهدافها واكساب مفرداتها للأطفال تبيّن وجود قصور واضح في درجة الاهتمام بالتّربية الوجدانيّة والعاطفيّة داخل رياض الأطفال، إذ أكدت دراسة الدرغلي (2011)وجود ضعف في تحقيق أهداف التّربية الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة، كما أكدت دراسة الزعبي (2016) ضعف تضمين مفاهيم التّربية الوجدانيّة في منهاج رياض الأطفال وعدم تحقيق التوازن بينها، وأكدت دراسة السباعي (2023) وجود غموض في مصطلح التّربية الوجدانيّة لدى مربّيات رياض الأطفال.

ومن أجل التأكد من وجود المشكلة ميدانياً قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعيّة بهدّف تعرّف درجة معرفة مربّيات رياض الأطفال بأهداف التّربية الوجدانيّة ومفرداتها وأساليب اكسابها للأطفال، وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة الشفوية المفتوحة إلى (15) من مربّيات رياض الأطفال وهي (ما تعريف التّربية الوجدانيّة؟ ما أهم أهدافها في رياض الأطفال؟ ما أهم مفرداتها المناسبة لطفل الرّوضة؟ ما الأساليب التي تتبعينها في إكساب الأطفال هذه المفردات؟) وذلك في يوم (16/تشرين الأول/2024) في روضات (مشاعل النور – 17نيسان – نقابة المعلمين)، وقد أسفرت نتائج الدِّراسة الاستطلاعية إلى غموض مصطلح التّربية الوجدانية لدى (66%) من المربّيات، كما أن غالبية المربّيات ذكروا أهدافاً عامة فقط للتربية الوجدانية في مرحلة رياض الأطفال مثل (تنمية الضمير لدى الطفل، إكسابه الأخلاق والآداب العامة)، أما بالنسبة للمفردات الوجدانية فقد استطاعت (40%) فقط من المربّيات ذكر (5) مفردات وجدانية مناسبة لطفل الرّوضة أما الباقي فقد ذكرن أقل من (5) مفردات، كما أنّ (86%) من المربّيات يقتصرن على الخبرات والأنشطة الموجودة في دليل المربيّة لتربية وجدان الطفل دون تطبيق أي أنشطة أو خبرات إضافيّة لتعزيز التّربية الوجدانيّة لدى الأطفال.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة والدِّراسة الاستطلاعيّة التي قامت بها الباحثة تتحدد مشكلة البحث في ضعف اكتساب طفل الرّوضة للمفردات الوجدانيّة الأمر الذي يمكن أن يعود إلى ضعف

الدور الذي تقوم به المربّيات من أجل تنمية هذه المفردات لدى الأطفال، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة؟

2-أسئلة الدِّراسة:

- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الفرح لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحزن لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحبّ لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التعاطف لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الضّبط الانفعالي لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الاحترام/التّقدير لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة تقبّل الآخر لدى طفل الرّوضة؟
- ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التسامح/العفو لدى طفل الرّوضة؟

3-أهميّة الدِّراسة:

تنبع أهميّة الدِّراسة من النقاط الآتيّة:

- أهميّة المفردات الوجدانية بالنسبة لطفل الرّوضة، إذ تسهم في بناء شخصيّة الطفل، وتنظيم أسلوب تعبيره عن المشاعر والانفعالات المختلف التي تختلجه، عوضاً عن تنمية قدرته على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها.
- أهميّة الفئة العمريّة التي تناولتها الدِّراسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة التي تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان لكونها مرحلة البناء والتكوين لشخصية الطفل.

- تقديم قائمة بالمفردات الوجدانيّة المناسبة لطفل الرّوضة والتي يمكن أن يستفيد منها واضعي ومطوري منهاج رياض الأطفال من خلال تضمينها في محتوى هذا المنهاج.
- قد تفيد الدِّراسة في توجيه أنظار القائمين على إعداد مربّيات رياض الأطفال في كليات التّربية لزيادة الاهتمام بإكسابهن الأساليب والاستراتيجيات التي تمكّنهن من تحقيق أهداف التّربية الوجدانيّة وتنمية مفرداتها لدى الأطفال.
- من الممكن أن تفتح الدِّراسة المجال أمام الباحثين الآخرين لإجراء دراسات مماثلة تتناول التّربية الوجدانية ومفرداتها في مرحلة رياض الأطفال.

4-أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى تحقيق الآتي:

- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الفرح لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحزن لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحبّ لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التعاطف لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الضّبط الانفعالي لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الاحترام/التّقدير لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة تقبّل الآخر لدى طفل الرّوضة.
- تعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التسامح/العفو لدى طفل الرّوضة.

5-فرضيات الدِّراسة:

الفرضيّة الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر نوع الرّوضة (حكوميّة/خاصة).

الفرضيّة الثانيّة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

الفرضيّة الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبيّة.

6-حدود الدِّراسة:

-الحدود الزمانيّة: تم تطبيق الدِّراسة في الفصل الأوّل من العام الدِّراسي (2025/2024).

-الحدود المكانيّة: تم تطبيق الدِّراسة في رياض الأطفال الحكوميّة والخاصّة في مدينة حمص.

-الحدود الموضوعيّة: تم الاقتصار على تحديد دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة، لأنهن يمثلن المصدر الرئيس لتوجيه الأطفال داخل الرّوضة وتقع عليهن المسؤولية الأولى في تنمية المفردات الوجدانية لدى الطفل، وقد تناولت الدِّراسة (8) مفردات وجدانيّة رئيسيّة(الفرح-الحزن-الحبّ-التعاطف-الضّبط الانفعالي-الاحترام/التّقدير-تقبّل الآخر-التسامح/العفو) باعتبار أن هذه المفردات تمثل أهم المشاعر العاطفية التي يكتسبها الطفل في مرحلة الرّوضة، وهي قابلة للرصد والتقويم باستخدام أدوات تقييم الناحية الوجدانية.

7-مصطلحات الدِّراسة العلميّة والإجرائيّة:

التّربية الوجدانيّة:

هي عملية تربوية مقصودة يقوم بها القائمون على أمر رعاية الطفل–داخل المؤسسات التربوية– بهدف تشكيل ضمير يقظ لدى الطفل، وإرادة قوية بداخله، وكذلك الارتقاء بمشاعر الطفل وعواطفه وأحاسيسه الكامنة–خصوصاً الإحساس بالجمال– وتهذيب انفعالاته في إطار من القيم والمبادئ السامية ليتكون لدى الطفل وجدان سوي يمكِّنه من فهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم وتقبلهم وصولاً لحسن التفاعل مع كل ما حوله من البشر والكون والحياة (وردة، 2022،966).

أمّا التعريف الإجرائي للمفردات الوجدانية: هي مجموعة من الكلمات والتعابير اللغوية التي يستخدمها طفل الرّوضة للتعبير عن مشاعره وانفعالاته المختلفة، وهي تساعده على التمييز بين مشاعره بدقة وحسن التواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهم، وبذلك تعد أساساً لتنمية المفاهيم الوجدانية الأعمق، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المربّيات من خلال الإجابة على استبانة المفردات الوجدانية المعدة في البحث الحالي.

8–الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التّربية الوجدانيّة في رياض الأطفال:

تتعدد التعاريف المقدمة للتربية الوجدانية، ويمكن ذكر بعضها في ضوء التّربية الوجدانية الموجهة لطفل الرّوضة على النحو الآتي:

هي تلك التّربية التي تتعلق بتكوين المشاعر والأحاسيس واكتساب العادات الانفعالية الصحية السليمة بالبيئة من حوله من خلال موضوعات الدِّراسة، بالإضافة إلى تعميق قيمة الولاء والانتماء للثقافة التي يعيش فيها (شعيب،2017،55).

أما ضاحي (2019،290)فيعرفها بأنها عملية مقصودة تستهدف تنمية مشاعر الفرد وعواطفه وميوله وانفعالاته، وما ينتج عنما من إشباع لحاجاته الوجدانية والاجتماعية، وتشكيل شخصيته، وإكسابه السلوك القويم في إطار من القيم والمبادئ السامية والتي تتيح له فهم مشاعر الآخرين

وهي العملية التعليمية التي تقوم بها الرّوضة من خلال برامجها وأنشطتها لتنمية المفاهيم والقيم السلوكية والمبادئ الأخلاقية للطفل بشكل فعال، من أجل الارتقاء بأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وإشباعها، بما يحقق له حاجاته ورغباته، في إطار من القيم والمبادئ السامية التي ترشد السلوك وتغذي الوجدان وتنمي الذوق (الآغا،2020،552).

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد خصائص مفهوم التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة في النقاط الآتية:

- عملية مقصودة يقوم بها القائمون على تربية الطفل في الرّوضة.
- تهدف إلى تنمية مشاعر الطفل وعواطفه وميوله وانفعالاته وإكسابه السلوك القويم في إطار من القيم والمبادئ السامية.
- ينتج عنها إشباع لحاجاته الوجدانية والاجتماعية.
- تساعد على تشكيل شخصيته، وتتيح له فهم مشاعر الآخرين.

ثانياً: أهميّة التّربية الوجدانيّة في رياض الأطفال:

يشير محمد (2019، 525) إلى أهمية التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة من خلال النقاط الآتية:

– تعمل على إشباع حاجات الطفل الوجدانية، مما يجعل تربية الطفل تربية متوازنة وشاملة ومتكاملة.

– تسهم بدرجة كبيرة في تحديد شخصية الطفل وتنمية ذاته.

– تسهم في تمتع الطفل بمستوى من التكيّف والصحة النفسية والعقلية.

– تساعد الطفل على التوافق السليم مع المواقف الجديدة.

– تعدّل من أشكال سوء التكيّف التي قد يمر بها الأطفال.

–تساعد الطفل على الاتزان الانفعالي.

–تعمل على تهذيب وتوجيه الحاجات بوسطية واعتدال دون إفراط ولا تفريط.

–تسهم في تكوين الطفل علاقات قوية مع أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه.

–توجه سلوك الطفل وتحدد نمط تفكيره وتعزز لديه الثقة بالنفس.

وترى الباحثة أن للتربية الوجدانية أهمية بالغة وخاصة لطفل الرّوضة وذلك بسبب حساسية هذه المرحلة العمرية، إذ تتحدد ملامح شخصية الفرد في هذه المرحلة وتتبلور خصائصه الانفعالية والاجتماعية، ومن هنا تبرز أهمية التّربية الوجدانية في تشكيل شخصية الطفل المتوازنة التي تدرك مشاعرها وأحاسيسها الداخلية وتعي حاجاتها العاطفية وتتمتع بمشاعر إيجابية تجاه نفسها والآخرين والمجتمع برمته، وقادرة على إشباع ميولها وإقامة علاقات سليمة من الأشخاص المحيطين، وهذا ما يمكن الإشارة إليه بأنه العمود الفقري لصحة الفرد النفسية.

ثالثاً: أهم مفردات التّربية الوجدانيّة المناسبة لطفل الرّوضة:

تضمن التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة مجموعة من المفردات التي سيتم تناولها في الدِّراسة الحالية على النحو الآتي:

–الفرح:

ينشأ الفرح عندما يحصل الطفل على شيء ذي قيمة مهمة له، ويعطي الفرح الطفل الشعور بالقوة والمقدرة وأن الحياة مكان طيب للعيش فيه يشعر الطفل بالأمن النفسي والبدني (الخضر،2006، 27).

وفي مرحلة الرّوضة يكون أساس سرور الطفل الأنشطة التي يشترك الآخرون وبخاصة أقرانه ويزداد سرور الطفل عندما يمكنه القيام بشيء لا يستطيع أقرانه القيام به أو حين يخرج في رحلة ممتعة أو عند اللعب مع صديق مفضل إليه أو عند سماع قصة مألوفة محببة لديه، والانفعالات السارة دائماً يصحبها الابتسام أو الضحك كما يصحبها استرخاء عام للجسم على النقيض من الشد والتوتر المصاحب للانفعالات غير السارة، ويعبر الصغار عن فرحهم بالنشاط الحركي كالقفز فرحاً أو الارتماء على الأرض والتصفيق والضحك أو أن يضن الشخص أو الحيوان أو الشيء الذي أثار سعادته (قناوي وعبد المعطي،2000 ،264).

– الحزن:

ينشأ الحزن عن فقد شيء أو إنسان عزيز، وبغض النظر عن مدى شدته أو العمر الذي يحدث فيه فإنّ الحزن واحد من أكثر الانفعالات غير المستحبّة، وقد تكون استجابة الطفل لفقد شيء ما أو إنسان عزيز إما ظاهرة علنية وإما مكبوتة وغير ظاهرة:

فالظاهرة تكون بالبكاء فهو التعبير النمطي عن الحزن في مرحلة الطفولة، وقد يطول البكاء بشكل مؤثر لدرجة أن الطفل قد يدخل في حالة تقرب من الهستيريا والتي يمكن بشكل مؤثر أن تصل به إلى درجة الإعياء، ويزيد شعور الطفل ومعاناته للحزن إذا فسّر لنفسه أن الخسارة قد وقعت نتيجة سوء سلوكه أو تصرّفه (السباعي،2023 ،22).

والاستجابة غير الظاهرة تكون بالتعبير المكتوم عن الحزن أي حالة عامة في التّبلد مصحوبة بفقدان الاهتمام بما يدور حوله من البيئة وفي فقدان الشهية والأرق، والأحلام المخيفة، وعدم الرغبة في اللّعب أو الاتصال بالآخرين، وتؤدي لمدة طويلة إلى القلق بكل ما يصحبه من مشاعر غير سارّة (قناوي وعبد المعطي ،2000 ،260–261).

–الحبّ:

وهو تركّز مشاعر الطفل إيجاباً في شخص أو شيء معين، يؤدي إلى الرغبة في التقرّب والتودّد من ذلك الشخص، أو الحصول على ذلك الشيء، وللحب وظيفة مهمة في تنمية الشخصية السوية، ويبعث على الإحساس بالأمن النفسي (الخضر،2006 ،29).

وخلال الفترة (3–5) تكون علاقات الطفل العاطفية والاجتماعية قد أخذت تنمو وتتعقد، كما أن علاقة الطفل بوالديه ومشاعر الحبّ التي يكتسبها منهما يمكن أن تؤثر على محبته للآخرين، وطبيعة علاقته بهم(الحجازي،2017،44).

–التعاطف:

وهو قدرة الطفل على تعرّف الانفعالات والتفاعل مع ما يمرّ به الآخرون من مشاعر سرور أو حزن أو غضب ومشاركتهم خبراتهم السارة والمحزنة وإيثارهم على ذاته في المواقف التي يحتاجون فيها مساعدته (الدرغلي،2011 ،67).

وقد أكدت البحوث العلمية في الآونة الأخيرة أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يملكون بالفعل القدرات الآتية:

- القدرة المعرفية لتفسير حالات الآخرين الجسدية والنفسية.
- ذخيرة سلوكية تسمح لهم بتخفيف الانزعاج لدى الآخرين.
- القدرة التعاطفية مع حالات الآخرين (العاسمي، 2014، 110–113).

–تقبّل الآخر:

والطفل في مرحلة رياض الأطفال يزداد اندماجه مع غيره في كثير من الأنشطة، كما يتعلّم الجديد والمتنوع من الأفكار ويتفاعل مع بيئته اجتماعياً، ويبدأ بتفضيل مصاحبة آخرين بدلاً من الوالدين، فبمجرّد ذهابه إلى الرّوضة هو بحاجة إلى الآخر ليتفاعل معه حيث يساهم الآخر في إطلاق إمكانيات الطفل الكامنة وإبداعاته، فالطفل السوي يقبل الآخر ويندمج ويتفاعل معه ويستفيد منه فكرياً وثقافياً ودينياً وأخلاقياً، فهو بحاجة إلى الآخر لكي ينمو وينضج وتتضاعف خبراته، وقبول

الآخر والتفاعل معه يتطلّب شرط الاحتفاظ بالشخصية المتميزة والهوية المتميزة والسمات والأخلاقيات المتميزة (الشيخ،2007 ،165).

-التسامح:

وإذا كانت مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة غرس السمات الخلقية في عقل الطفل ووجدانه فلا يوجد أروع ولا أجمل من مفهومي التسامح والعفو لغرسهما في عقل الطفل ووجدانه وتخليصه من الحقد والكره والانتقام لذا كان لازماً على منهاج الطفولة المبكرة تضمين مفاهيم ومبادئ التسامح مثل كظم الغيظ وضبط الانفعالات السلبية ورد الإساءة بالكلمة الطيبة واحترام الآخر والبحث عن أعذار للآخرين وقبول وجهات النظر المختلفة والتغاضي عن التصرفات المستفزة (الزعبي،2016،59-60).

-الضّبط الانفعالي:

وهو العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن مراقبة ردود الفعل الانفعالية وتقييمها وتعديلها وبصفة خاصة الانفعالات الشديدة والعارضة بغية تحقيق الطفل لأهدافه (رشوان وعيسى،2006،55).

ويجب تعليم الطفل وتدريبه على التحكّم وضبط انفعالاته من خلال الخبرات والأنشطة والمواقف التي يمر بها، ومراعاة خطورة كبحها وكبتها (يوسف،2009،16)، ويُظهر طفل الرّوضة قدرة على ضبط انفعالاته فيستخدم عبارات لائقة للتعبير عن غضبه عندما يأخذ أحد أقرانه لعبته، فيستطيع أن يضبط نفسه ويتوقّف عن البكاء أو الصراخ عندما تطلب منه المربية ذلك، بحلول مقنعة فيخفف عن نفسه بطرائق مختلفة (السباعي،2023 ،24).

رابعاً: دور المربّيات في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة:

يقع على عاتق مربية رياض الأطفال تحقيق أهداف التّربية ومنها الوجدانية لدى طفل الرّوضة، فمحور عملها هو الطفل، وتلك المربية بكل ما تحمله من مكونات شخصية وعلمية وثقافية تؤثر في هذا الطفل، وهذا التأثير يرتبط بما تحمله من اتجاهات وقيم ومشاعر تنعكس على أفكارها وتصرفاتها، وسرعان ما تنتقل إلى الطفل باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه في تصرفاتهم وسلوكاتهم.

وهناك عدة إجراءات يمكن لمربية الرّوضة استخدامها لتحفيز الأطفال على الاهتمام بمشاعرهم والتعبير عنها بطريقة صحيحة، واكسابهم المفردات الوجدانيّة المناسبة، أهمها:

– تطلب المربية من كل طفل التعبير عن الحالة المزاجية التي يشعر بها بالقول أو الكتابة أو الرسم، فيعبر ما إذا كان سعيداً–حزيناً– آمناً–خائفاً–هادئاً–متوتراً–محبطاً....إلخ.

– تطلب من كل طفلين متجاورين أن يعبر كل منهما عما يلاحظه على زميله من مشاعر وذلك للتدريب على قراءة مشاعر الآخرين ومشاركتهم.

– استخدام أساليب تساعد الأطفال على التعبير عن انفعالاتهم وتأكيد ذواتهم مثل: لعب الأدوار– المسرحية.

– عرض مجموعة صور لوجوه تعكس انفعالات مختلفة على الطفل (أو تعليقها على أحد جدران الفصل) ويطلب من الطفل تسمية كل انفعال منها ووصفه بكلمات بسيطة.

– تطلب من الطفل تمثيل الانفعال الموجود بالصور المعروضة عليه بتعبيرات وجهه دون كلام، والتوقف للحظات على هذا الحال الانفعالي، ويسأل الطفل بعد انتهائه عن شعوره وهو على هذا الحال ووصف الشعور الذي يعكسه كل انفعال يقوم بتمثيله.

– تعرض مجموعة صور لوجوه متشابهة في الانفعال بينما يوجد واحد أو اثنان فقط منها مختلف، وتطلب من الطفل تحديد الوجد المختلف وتسميته.

–مشاركة الأهل في العملية التربوية من أجل زيادة وعي الأطفال بالأخلاق الفاضلة، وبناء بيئة صفية إيجابية لطيفة متحدية كل الصعوبات، تكون المربّيات فيها نموذجاً للسلوك الأخلاقي (عصفور،2015، 647–648).

ومن خلال ما سبق يتضح تنوع الأساليب التي يمكن من خلالها أن تنمي مربّيات رياض الأطفال المفردات الوجدانية لدى الأطفال، أما فيما يتعلق بدور معلمة رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال، فيمكن تحديد مهامها في هذا الخصوص في الآتي:

- القيام بأنشطة تعليمية متنوعة لتعزيز المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال (قصص، مسرح، لعب أدوار، أنشطة لاصفية، ألعاب متنوعة...).
- استخدام المواقف المختلفة التي تحدث في الرّوضة لتعزيز المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال من خلال الملاحظة والتقليد.
- استغلال المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية المختلفة لتعزيز المفردات الوجدانية لدى الأطفال.
- العمل على توفير بيئة صفية يسودها الجو اللطيف والعلاقات السوية بين الأطفال وأنماط التواصل الإيجابي بينهم مما يساعد على تنمية المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال داخل الرّوضة بشكل عفوي وتلقائي.

9–الدراسات السابقة:

دراسة جوزيف وآخرون (**Joseph et al,2011**) بعنوان: تأثير تعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ.

The Impact of Enhancing Students' Social and Emotional Learning

هدفت إلى معرفة فوائد التعلّم الاجتماعي الوجداني لدى الأطفال في تحسين الكفاءة الاجتماعيّة الوجدانيّة لديهم، تمّ اختيار أكثر من (213) دراسة منشورة بغية تحليل محتواها وطبقت هذه الدِّراسة على (270) معلمة روضة، وقد أسفرت النتائج إلى أنّ برامج التعليم الوجداني والاجتماعي تمتلك نتائج إيجابية واضحة على الكفاءات العاطفية والاجتماعية المستهدفة والسلوكيات نحو الذات والآخرين والرّوضة، كما تحسن برامج التعليم الوجداني والاجتماعي التطور السلوكي للأطفال من خلال تقوية السلوك الاجتماعي الإيجابي والتقليل من عملية توجيه المشكلات نحو الذات، كما تحسّن التحصيل العلمي.

دراسة أوكونر وآخرون (**o'conner et al,2015**) بعنوان: مراجعة للأدبيات حول التعلم الاجتماعي والعاطفي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و8 سنوات: خصائص برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي الفعالة.

A review of the literature on social and emotional learning for students ages 3 – 8: characteristics of effective social and emotional learning programs

هدفت إلى التعرّف على التعلم الاجتماعي والعاطفي وخصائص البرامج التي تساعد الأطفال على تطوير أنفسهم اجتماعياً وعاطفياً، واستراتيجيات المعلم في الفصول الدراسية التي تسهم في التعلم الاجتماعي والعاطفي، والكشف عن نتائج التعلم الاجتماعي والعاطفي بين مختلف فئات الطلاب، وذلك من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات المنشرة التجريبية وشبه التجريبية والوصفية التي

تناولت برامج التعلم الاجتماعي العاطفي للأطفال من عمر 3 إلى 8 سنوات، وتوصلت الدِّراسة إلى أن الطلاب لكي ينمَوا في عالم اجتماعي يجب أن يتعلموا المهارات الاجتماعية والعاطفية مثل السيطرة على انفعالاتهم، وتفسير وفهم العواطف، وتحفيز أنفسهم، والإيجابية نحو المدرسة والمجتمع.

-دراسة الفرا (2016) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التّربية الوجدانية لدى طفل الرّوضة.

هدفت الدِّراسة إلى معرفة أثر توظيف النشاط القصصي في تحقيق أهداف التّربية الوجدانيّة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدِّراسة، إذ تمّ تطبيق الدِّراسة على عينة مؤلفة من (40) طفل وطفلة من أطفال الرياض تمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة وتوزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبيّة، وتمثّلت أداة الدِّراسة في مقياس تحقيق أهداف التّربية الوجدانية من إعداد الدرغلي (2011)، وقد بيّنت النتائج فاعليّة النشاط القصصي في تحقيق أهداف التّربية الوجدانية لدى طفل الرّوضة.

دراسة ريتشارد وآخرون (**Richard et al,2017**) بعنوان: التعليم الاجتماعي والعاطفي مع طلاب المدارس المتوسطة الأسترالية في الصف السابع والثامن: دراسة تجريبية.

social and emotional education with Australian year seven and eight middle school students: A pilot study

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي اجتماعي عاطفي قائم على الأدلة على الحالة النفسية والمرونة الفردية والمهارات الاجتماعية للطلاب، واعتمدت الدِّراسة المنهج التجريبي تم تطبيق الدِّراسة على (56) من تلاميذ الصفان السابع والثامن، وتوصلت إلى وجود تحسن في حالة

الضيق النفسي للتلاميذ وتحسن التعاون والاتصال بينهم بشكل ملحوظ وعود وجود تغير في المرونة الفردية أن البرنامج أدى إلى تحسن المهارات الاجتماعية والعاطفية.

-دراسة ضاحي (2019) في مصر بعنوان: تصور مقترح للتربية الوجدانية للأطفال وأدوار معلمات رياض الأطفال في تحقيقها.

هدفت إلى وضع تصور مقترح للتربية الوجدانيّة للأطفال وأدوار معلمات رياض الأطفال في تحقيقها، واعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تقيس واقع قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة أسوان بأدوارهن في تفعيل التّربية الوجدانيّة لطفل الرّوضة، وتوصلت الدِّراسة إلى قيام معلمات رياض الأطفال بمدينة أسوان بأدوارهن في تفعيل التّربية الوجدانيّة بصورة مقبولة، واقترحت تصوراً لتفعيل التّربية الوجدانيّة في رياض الأطفال.

-دراسة بدوي ومحمد (2019) في مصر بعنوان: تحديات التّربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التّربية.

هدفت إلى التعرّف على التحديات التي تواجه التّربية الوجدانية في العصر الرقمي من خلال التوصيف الدقيق لهذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التّربية بالجامعات المصرية، وتقديم آليات وإجراءات مقترحة يمكن تنفيذها في الواقع لمواجهتها، استعانت الدِّراسة بإجراءات المنهج الوصفي مستخدمة استبانة تم تقنينها وتطبيقها على (117) من أعضاء هيئة التدريس في كليات التّربية في خمس جامعات مصرية، وقد توصلت الدِّراسة إلى أن تحديات التّربية الوجدانية في العصر الرقمي تتمثل في (ضعف التماسك الاجتماعي-فوضى التواصل الالكتروني-الغزو الفكري-العنف والتنمر الالكتروني-الإدمان الالكتروني-تردي القيم الأخلاقية-تقلص دور المؤسسات التربوية-التناقض في التلقي الإبداعي-الاغتراب الثقافي-الاحتراق النفسي)، وقدمت الدِّراسة مجموعة من المقترحات والإجراءات للتغلب على هذه التحديات.

دراسة السباعي (2023) في سورية بعنوان :مدى إلمام الطالبات المعلمات بأهداف التّربية الوجدانية المناسبة لطفل الرّوضة.

هدفت إلى تعرف مدى إلمام الطالبات المعلمات بأهداف التّربية الوجدانيّة، وتمّ اعتماد المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة أهداف التّربية الوجدانية المناسبة لطفل الرّوضة كأداة للدراسة من إعداد الباحثة، وشملت عينة الدِّراسة (156) طالبة معلمة من طالبات كلية التّربية شعبة رياض الأطفال من السنة الثالثة والرابعة في جامعة حمص، وبعد تطبيق أداة الدِّراسة وتحليل النتائج تبيّن أنّ درجة مدى إلمام الطالبات المعلمات بأهداف التّربية الوجدانيّة تتراوح بين الدرجة المتوسطة والكبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة إلمام الطالبات المعلمات بأهداف التّربية الوجدانيّة تبعاً لمتغير الدورات التدريبيّة والعمل والسنة الدراسيّة، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تبعاً لمتغيّر معدّل التحصيل لصالح المعدّل الأعلى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التّربية الوجدانية في تشكيل سلوك الأطفال السوي وتكوين وجدان إيجابي يسمح بالتفاعل السليم مع الآخرين ويؤسس لشخصية متوازنة تعي ذاتها في علاقاتها بالآخرين وقادرة على الضّبط الذاتي لسلوكها وتوجيه انفعالاتها وضبطها بالشكل المطلوب، وهي بذلك تلتقي مع الدِّراسة الحالية في التأكيد على أهمية التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة في حين لم تتطرق هذه الدراسات سوى دراسة ضاحي(2019) لدور المربّيات في تحقيق التّربية الوجدانية لدى طفل الرّوضة، وتتشابه الدِّراسة الحالية مع دراسة السباعي (2023) وضاحي (2019) في استخدام المنهج الوصفي غي حين تختلف عن باقي الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي، كما تتشابه الدِّراسة الحالية مع دراسة السباعي (2023) وضاحي (2019) وبدوي ومحمد (2019) في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

10-إجراءات الدِّراسة:

أولاً: منهج الدِّراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدِّراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد هذا المنهج من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة الدِّراسة، وقد تم استخدام هذا المنهج في عرض الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدِّراسة، ومعرفة دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة، وفي بناء أدوات الدِّراسة وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص لعام (2025/2024) والبالغ عددهم (457) حسب الدليل الإحصائي الصادر عن مديرية التّربية في مدينة حمص لعام (2025/2024)، أما عينة الدِّراسة فقد تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من (107) مربيّة من مربّيات الرياض في مدينة حمص أي ما نسبته (23.41%) من حجم المجتمع الأصلي، وقد تم توزيع الاستبانة الكترونيّاً من خلال المجموعات الخاصّة بمعلمات رياض الأطفال في مدينة حمص، والجدول الآتي يوضح توزع أفراد العينة على متغيرات الدِّراسة:

الجدول (1) توزع أفراد العينة على متغيرات الدِّراسة:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
نوع الرّوضة	حكومية	64	%59.81
	خاصة	43	%40.19
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	76	%71.03
	دراسات عليا	31	%28.97
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	%42.06

	ما بين 5–10سنوات	34	%31.77
	أكثر من 10سنوات	28	%26.17
الدورات التدريبية	التحقت	82	%76.64
	لم تلتحق	25	%23.36
المجموع:		107	....

ثالثاً: أدوات الدِّراسة: من أجل تحقيق أهداف الدِّراسة تمّ تصميم الأدوات الآتيّة من قبل الباحثة:

1– قائمة المفردات الوجدانيّة المناسبة لطفل الرّوضة:

تمّ إعداد القائمة وفق الخطوات الآتيّة:

–تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد وحصر أبرز المفردات الوجدانيّة المناسبة لطفل الرّوضة (الفئة الثالثة)، ليتم اعتمادها في تصميم استبانة المفردات الوجدانيّة.

–تحديد مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة من خلال:

–الاطلاع على وثيقة المعايير الوطنية لرياض الأطفال في الجمهوريّة العربيّة السوريّة وتحديد المعايير الوجدانيّة فيها (2021)

–الاطلاع على منهج رياض الأطفال الفئة الثالثة الصادر عن وزارة التّربية في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج، وذلك من أجل معرفة جوانب التّربية الوجدانيّة وأهدافها ومفرداتها التي تركّز عليها.

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التّربية الوجدانيّة لطفل الرّوضة، ومنها، السباعي(2023)، الدرغلي (2011)، الزعبي(2016).

-وضع الصورة الأوليّة للقائمة: بعد الاطلاع على المصادر السابقة تمّ وضع قائمة بالمفردات الوجدانيّة اللازم تضمينها في محتوى منهج رياض الأطفال الفئة الثالثة بصورة أوليّة، وتشتمل هذه الصورة على (8) مفردات رئيسيّة يندرج ضمنها (38) مؤشراً للأداء.

-ضبط القائمة: تمّ التحقق من صدق القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس، عددهم (10) محكمين الملحق (1)، وذلك لإبداء رأيهم في الآتي:

- مناسبة المفردات الوجدانية الرئيسية ومؤشرات الأداء المحددة في القائمة لطفل الرّوضة.
- مناسبة مؤشرات الأداء للمفردات الرئيسية التي أدرجت تحتها.
- دقة الصياغة اللغوية لمؤشرات الأداء.
- إضافة مفردات أو مؤشرات أخرى يرونها مناسبة.

والجدول (2) يوضح أمثلة على التعديلات المقترحة على قائمة المفردات الوجدانيّة بحسب آراء المحكمين

جدول (2) أمثلة على تعديلات المحكمين على قائمة المفردات الوجدانيّة:

المفردة/ المؤشر قبل التعديل	المفردة/ المؤشر بعد التعديل
...	التعبير عن الفرح بالغناء والإنشاد /إضافة/
...	التعبير عن الفرح بالرسم/إضافة/
...	زيارة المرضى والعناية بهم/إضافة/

...	تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصّة/إضافة/
...	العطف على الفقراء/إضافة/
احترام آراء الآخرين	احترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لرأيه.
يقبل اعتذار رفيقه الذي أساء إليه.	العفو عن الأشخاص الذين أساؤوا له.
...	تجنب السخرية أو الاستهزاء من الآخرين/إضافة/

-التوصل إلى الصورة النهائيّة للقائمة:

بعد تعديل قائمة المفردات الوجدانيّة بناءً على آراء ومقترحات السادة المحكّمين تمّ التوصّل إلى الصورة النهائيّة لها، وقد تكوّنت هذه الصورة من (8) مفردات وجدانيّة رئيسية، يندرج ضمنهم (44) مؤشراً للأداء، كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (3) وصف الصورة النهائيّة لقائمة المفردات الوجدانيّة:

الرقم	المفردات الرئيسيّة	مؤشرات الأداء
1	الفرح	7
2	الحزن	4
3	الحبّ	4
4	التعاطف	8
5	الضّبط الانفعالي	6
6	الاحترام/التّقدير	6
7	تقبّل الآخر	4
8	التسامح/العفو	5
المجموع	8	44

2-استبانة دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة:

تم تصميم الاستبانة وفق الآتي:

-تحديد الهدف من الاستبانة: تم إعداد الاستبانة لتعرّف دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة في مدينة حمص.

-مصادر إعداد الاستبانة: تم تصميم الاستبانة استناداً إلى قائمة المفردات الوجدانيّة المناسبة لطفل الرّوضة سابقة الذكر.

-الصورة الأولية للاستبانة: اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على(8) مفردات وجدانيّة رئيسية، يندرج ضمنهم (44) مؤشراً للأداء.

-ضبط الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها وفق الآتي:

-صدق الاستبانة:

-صدق المحتوى: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بلغ عددهم (10) محكمين من تخصص تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس الملحق (1)، بغية تحديد مدى مناسبة الاستبانة لتحقيق الهدف من الدِّراسة، وصحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، وقد تم الأخذ بتعديلات السادة المحكمين التي تلخصت بتعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

-الصدق البنيوي: تم التحقق من الصدق البنيوي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (15) مربيّة من مربّيات رياض الأطفال في مدينة حمص من خارج عينة الدِّراسة الأساسيّة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمفردة الرئيسيّة الذي تنتمي إليه، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج .spss

الجدول (4) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمفردة الرئيسيّة التي تنتمي إليها:

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.692**	**12**	0.723**	**23**	0.632**	**34**	0.711**
2	0.568**	**13**	0.536**	**24**	0.492**	**35**	0.668**
3	0.613**	**14**	0.636**	**25**	0.603**	**36**	0.553**
4	0.606**	**15**	0.611**	**26**	0.611**	**37**	0.666**
5	0.564**	**16**	0.596**	**27**	0.651**	**38**	0.561**
6	0.722**	**17**	0.711**	**28**	0.631**	**39**	0.763**
7	0.636**	**18**	0.636**	**29**	0.598**	**40**	0.696**
8	0.564**	**19**	0.593**	**30**	0.521**	**41**	0.593**
9	0.619**	**20**	0.666**	**31**	0.536**	**42**	0.581**
10	0.720**	**21**	0.563**	**32**	0.710**	**43**	0.512**
11	0.574**	**22**	0.601**	**23**	0.631**	**44**	0.561**

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة للمفردة الرئيسّة التي تنتمي إليها تتراوح ما بين (0.492 و0.763) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبانة:

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.712**	**12**	0.761**	**23**	0.656**	**34**	0.735**
2	0.572**	**13**	0.549**	**24**	0.512**	**35**	0.693**
3	0.656**	**14**	0.671**	**25**	0.636**	**36**	0.572**
4	0.636**	**15**	0.651**	**26**	0.651**	**37**	0.691**
5	0.583**	**16**	0.631**	**27**	0.672**	**38**	0.593**
6	0.736**	**17**	0.751**	**28**	0.653**	**39**	0.788**
7	0.669**	**18**	0.653**	**29**	0.623**	**40**	0.712**
8	0.591**	**19**	0.621**	**30**	0.561**	**41**	0.620**
9	0.653**	**20**	0.691**	**31**	0.582**	**42**	0.601**
10	0.751**	**21**	0.593**	**32**	0.769**	**43**	0.553**
11	0.601**	**22**	0.645**	**23**	0.676**	**44**	0.588**

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تتراوح ما بين (0.512 و0.788) وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01، ، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة رئيسيّة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (6) معاملات ارتباط كل مفردة رئيسيّة والدرجة الكلية للاستبانة:

الرقم	المفردة الرئيسيّة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الفرح	**0.881	0.01
2	الحزن	**0.853	0.01
3	الحبّ	**0.861	0.01
4	التعاطف	**0.901	0.01
5	الضّبط الانفعالي	**0.896	0.01
6	الاحترام/التّقدير	**0.843	0.01
7	تقبّل الآخر	**0.873	0.01
8	التسامح/العفو	**0.910	0.01

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بيرسون بين كل مفردة رئيسيّة والدرجة الكلية للاستبانة جميعها دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى الصدق البنيوي للاستبانة.

-ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (7) معاملات ثبات الاستبانة:

استبانة المفردات الوجدانيّة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	44	0.950	0.943

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات ثبات الاستبانة كانت مقبولة ودالة إحصائياً، وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة.

-الصورة النهائية للاستبانة: بقيت الاستبانة في صورتها النهائية تتألف من جزأين:

الجزء الأول: ويتضمّن البيانات الأساسيّة وهي: (الاسم، اسم الرّوضة، نوعها، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبيّة في المجال الوجداني)

الجزء الثاني: ويتضمن عبارات الاستبانة والبالغ عددها (44) عبارة موجهة إلى مربّيات رياض الأطفال، كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت خماسي أمام كل عبارة (بدرجة ضعيفة جداً- بدرجة ضعيفة-بدرجة متوسطة-بدرجة كبيرة-بدرجة كبيرة جداً)، وقد تم إعطاء الدرجات على المقياس وفق الآتي: (بدرجة ضعيفة جداً درجة واحدة -بدرجة ضعيفة درجتان -بدرجة متوسطة (3) درجات -بدرجة كبيرة (4) درجات -بدرجة كبيرة جداً (5) درجات)

كما تشمل الاستبانة في صورتها النهائية المحاور الآتية:

الجدول (8) وصف استبانة المفردات الوجدانيّة في صورتها النهائية:

الرقم	المفردات الرئيسيّة	عدد العبارات	توزع العبارات	الدرجة
1	الفرح	7	7-1	35=5×7
2	الحزن	4	11-8	20=5×4
3	الحبّ	4	15-12	20=5×4
4	التعاطف	8	23-16	40=5×8
5	الضّبط الانفعالي	6	29-24	30=5×6
6	الاحترام/التّقدير	6	35-30	30=5×6
7	تقبّل الآخر	4	39-36	20=5×4
8	التسامح/العفو	5	44-40	25=5×5
المجموع	8	44	44-1	220=5×44

وبالتالي فأعلى درجة للاستبانة هي (220) درجة، وأدنى درجة هي (44) درجة.

4- عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: الإجابة على أسئلة الدِّراسة:

السؤال الرئيس: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل مفردة رئيسيّة من مفردات الاستبانة، وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

-حساب المدى، وذلك بطرح أكبر قيمة في الاستبانة من أصغر قيمة (1-5=4)

-حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى على أكبر قيمة في الاستبانة (4÷5=0.80)

-إضافة طول الفئة لأصغر قيمة في المقياس (0.80+1=1.80) واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المربّيات على العبارات وفق الجدول الآتي:

الجدول (9) تقدير الدرجات على الاستبانة:

المستويات	المتوسطات	التّقدير
المستوى الأول	1-1.80	ضعيف جداً
المستوى الثاني	1.81-2.60	ضعيف
المستوى الثالث	2.61-3.40	متوسط
المستوى الرابع	3.41-4.20	كبير
المستوى الخامس	4.21-5	كبير جداً

أما الوزن النسبي فقد تم حسابه وفق القاعدة: المتوسط÷ 5× 100

حيث تم التقسيم على (5) لأن أعلى قيمة في الاستبانة (5).

وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل مفردة وجدانيّة رئيسيّة من مفردات الاستبانة:

الرقم	المفردات الرئيسيّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	الفرح	3.22	1.26	%64.4	4	متوسط

2	الحزن	3.13	1.39	%62.6	5	متوسط
3	الحبّ	3.25	1.33	%65	3	متوسط
4	التعاطف	3.26	1.32	%65.2	2	متوسط
5	الضّبط الانفعالي	3.09	1.36	%61.8	7	متوسط
6	الاحترام/التّقدير	3.27	0.95	%65.4	1	متوسط
7	تقبّل الآخر	3.12	1.38	%62.4	6	متوسط
8	التسامح/العفو	3.03	1.00	%60.6	8	متوسط
الاستبانة ككل		3.17	1.18	%63.4	....	متوسط

يتّضح من الجدول السابق أنّ دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ متوسط إجابات المربّيات على الاستبانة ككل (3.17) وهو ينتمي للمستوى الثالث الذي يشير إلى التقييم المتوسط حسب الجدول (9)، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة ضاحي(2019) التي أظهرت ارتفاع الأوزان النسبيّة للمحاور التي تقيس دور المعلّمات في تحقيق أهداف التّربية الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة، وهذه النتيجة إن دلّت على شيء فهي تدل على ضعف الاهتمام بالتّربية الوجدانيّة للطفل في الرّوضة، فبالرغم من إضافة التعليم الوجداني والاجتماعي للمناهج التعليميّة في الجمهوريّة العربيّة السورية ما زال القائمون على عمليّة التعليم وفي المؤسسات التعليميّة وفي مقدمتهم مربّيات رياض الأطفال يعتبّرنه أمر ثانوي ولا يولونه الاهتمام

الكافي، إذ ينصب جلّ تركيزهم على الجوانب المعرفية التي تزوّد الطفل بمهارات القراءة والكتابة والحساب، مع إهمال للنواحي الوجدانيّة التي تنمي لدى الطفل المشاعر والقيم والاتجاهات المطلوبة اجتماعياً وتعزز قدرته على حسن التكيّف والاندماج في المجتمع الكبير خارج الأسرة والرّوضة وهذا ما تؤكد عليه دراسة الدرة (2006) ودراسة صاصيلا (2002) ودراسة السباعي (2018).

كما يلاحظ من الجدول السابق أنّ جميع المفردات الوجدانيّة الرئيسيّة جاءت بتقدير متوسط، وقد تصدّرتها مفردة الاحترام والتّقدير بمتوسط حسابي (3.27) ويعود ذلك إلى أهميّة اكساب الطفل في هذه المرحلة قيمة احترام الآخرين وتقدير النعم المحيطة بهم إذ تعد الأساس الصحيح الذي تُبنى عليه مشاعر واتجاهات الطفل نحو المحيطين به وطريقة تعامله معهم وهذا أمر ضروري لنجاح الرّوضة في تحقيق أهدافها الرامية إلى تنمية استعدادات الطفل للتكيّف مع المحيط الاجتماعي وحسن التوافق مع أفراده، ثم تأتي مفردة التعاطف في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.26)، وفي المرتبة الثالثة مفردة الحبّ بمتوسط حسابي (3.25)، وفي المرتبة الرابعة مفردة الفرح بمتوسط حسابي (3.22)، وفي المرتبة الخامسة مفردة الحزن بمتوسط حسابي (3.13)، وفي المرتبة السادسة مفردة تقبّل الآخر بمتوسط حسابي (3.12)، وفي المرتبة السابعة مفردة الضّبط الانفعالي بمتوسط حسابي (3.09)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة تأتي مفردة التسامح/العفو بمتوسط حسابي (3.03) وقد يعود حصول مفردة التسامح/ العفو على المرتبة الأخيرة إلى عدم تركيز منهاج رياض الأطفال على مفردة التسامح، وعدم تضمينه أنشطة تنمي هذه المفردة لدى الطفل مما أدى إلى تجاهل المعلّمة لتنميتها لدى الأطفال بخاصة أن معظم المربّيات يتقيّدن بمحتوى المنهاج بشكل حرفي دون أي ابتكارات أو إضافات شخصيّة عليه من قبلهن وهذا ما أكدته دراسة الزعبي (2016) التي أكدت خلو منهاج رياض الأطفال من مؤشرات مفهوم التسامح.

السؤال الفرعي الأول: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الفرح لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الفرح في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الفرح في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أسأل الأطفال عن المواقف التي يشعرون فيها بالفرح.	3.25	1.48	%65	4	متوسط
2	أشجع الأطفال على التعبير عن شعورهم بالفرح لفظياً من خلال الكلمات (أشعر بالفرح...)	3.19	1.34	%63.8	5	متوسط
3	أشارك الأطفال التعبير عن شعور الفرح سلوكياً بحركات الجسد (تصفيق، قفز....).	3.31	1.46	%66.2	3	متوسط
4	أعرض رسوم وصور تساعد الأطفال على تمييز إيماءات الوجه المعبّرة عن الفرح.	3.34	1.16	%66.8	2	متوسط
5	أحث الأطفال على التعبير عن الفرح بالضحك	2.96	1.24	%59.2	7	متوسط
6	استخدم الأغاني والأناشيد لتشجيع الأطفال على التعبير عن شعورهم بالفرح	3.38	1.50	%67.6	1	متوسط
7	أطلب من الأطفال التعبير عن شعورهم بالفرح من خلال الرسم	3.13	1.42	%62.6	6	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة الفرح جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة " استخدم الأغاني والأناشيد لتشجيع الأطفال على التعبير عن شعورهم بالفرح" بمتوسط حسابي (3.38)، وقد يعود ذلك إلى غنى منهاج رياض الأطفال بالأغاني والأناشيد المحببة للطفل فيقبل الأطفال مع مربّيتهم على ترديدها بفرح وسرور، أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " أحث الأطفال على التعبير عن الفرح بالضحك" بمتوسط حسابي (2.96) وقد يعود ذلك إلى أن الضحك يأتي تلقائيّاً مع الشعور بالفرد دون الحاجة إلى تعزيزه من قبل المربيّة كما أنّ الضحك الجماعي يمكن أن يؤدي إلى إحداث نوع من الفوضى داخل غرفة النشاط وهذا ما لا تحبّذه المربيّة.

السؤال الفرعي الثاني: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحزن لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الحزن في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الحزن في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أُدير حواراً مع الأطفال حول المواقف التي يشعرون فيها بالحزن	3.18	1.48	%63.6	2	متوسط
2	أشجع الأطفال على التعبير عن شعورهم بالحزن لفظياً بالكلمات (أشعر بالحزن، أنا حزين...)	3.16	1.45	%63.2	3	متوسط

3	أُمثّل مع الأطفال إيماءات الوجه المعبّرة عن الحزن.	3.22	1.50	%64.4	1	متوسط
4	أستخدم أنشطة متنوعة لتعليم الأطفال حركات الجسد المعبّرة عن الحزن.	2.96	1.24	%59.2	4	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة الحزن جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة " أُمثّل مع الأطفال إيماءات الوجه المعبّرة عن الحزن" بمتوسط حسابي (3.22)، وقد يعود ذلك إلى أهميّة تعرّف الطفل على إيماءات الوجه التي تساعده على إيصال مشاعره الحزينة إلى الشخص المقابل له، بالإضافة إلى زيادة قدرته على فهم أن الطرف الآخر يشعر بالحزن من خلال إيماءات وجهه وإن لم يعبّر عن ذلك لفظياً، إذ يميل الطفل في كثير من الأوقات إلى التعبير عن شعوره بالحزن من خلال إيماءات الوجه دون التفوّه بالكلمات، أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " أستخدم أنشطة متنوعة الأطفال لتعليم الأطفال حركات الجسد المعبّرة عن الحزن" بمتوسط حسابي (2.96) قد يعود ذلك إلى أن مشاعر الحزن يتم التعبير عنها بإيماءات الوجه أكثر من حركات الجسد وهذا ما أدى إلى إهمالها نوعاً ما من قبل مربّيات رياض الأطفال.

السؤال الفرعي الثالث: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الحبّ لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الحبّ في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الحبّ في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أترك المجال أمام الأطفال للتعبير عن أسباب حبهم لأشخاص محددين (الأم، الأب، المعلمة، الصديق المقرب، الجدة..).	3.33	1.46	%66.6	2	متوسط
2	أطلب من الأطفال التعبير عن شعورهم بالحبّ من خلال الكلمات (أنا أحب..).	3.26	1.42	%65.2	3	متوسط
3	أعبّر عن محبتي للأطفال من خلال حركات الجسد (عناق، مسح الشعر...)	3.35	1.48	%67	1	متوسط
4	أعرض رسوم وصور تساعد الأطفال على تمييز إيماءات الوجه المعبّرة عن الحبّ.	3.08	1.23	%61.6	4	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة الحبّ جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة " أعبّر عن محبتي للأطفال من خلال حركات الجسد (عناق، مسح الشعر...)" بمتوسط حسابي (3.35)، وقد يعود ذلك إلى التعلّق الكبير ومشاعر الحبّ العظيمة التي تنشأ ما بين المربيّة والأطفال، فهم يعتبرونها بمثابة أم ثانية لهم وقدوة يحتذون بها وهي بالمقابل تكنّ لهم مشاعر المحبة والعطف والحنان التي تدفعها إلى التعبير عن ذلك من خلال عناق الأطفال والتربيت عليهم. أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة " أعرض رسوم وصور تساعد الأطفال على تمييز إيماءات الوجه المعبّرة عن الحبّ" بمتوسط حسابي (3.08) وقد يعود ذلك إلى أن طبيعة مشاعر الحبّ تميل إلى التعبير عنها من خلال حركات الجسد والكلمات أكثر من إيماءات الوجه، وهذا ما أدى إلى إهمالها نوعاً ما من قبل مربّيات رياض الأطفال.

السؤال الفرعي الرابع: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التعاطف لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة التعاطف في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة التعاطف في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أعوّد الأطفال على مشاركة الآخرين أفراحهم.	3.33	1.51	%66.6	2	متوسط
2	أبيّن للأطفال أهميّة التفاعل مع مشاعر الآخرين.	3.21	1.44	%64.2	6	متوسط
3	أشرح للأطفال كيفيّة مراعاة مشاعر الآخرين.	3.28	1.47	%65.6	4	متوسط
4	أحث الأطفال على مواساة الآخرين أثناء حزنهم.	3.31	1.46	%66.2	3	متوسط
5	أسرد للأطفال قصصاً توضح أهميّة تقديم المساعدة للمحتاجين.	3.35	1.41	%67	1	متوسط
6	أشارك الأطفال زيارة أصدقائهم المرضى والعناية بهم	3.09	1.26	%61.8	7	متوسط

7	أوضح للأطفال ضرورة تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصّة	3.33	1.41	%66.6	2مكرر	متوسط
8	أستخدم مسرح العرائس لتوضيح أهميّة العطف على الأطفال الفقراء	3.22	1.39	%64.4	5	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة التعاطف جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة "أسرد للأطفال قصصاً توضح أهميّة تقديم المساعدة للمحتاجين" بمتوسط حسابي (3.35)، وقد يعود ذلك إلى أهميّة تعويد الطفل على المبادرة إلى مد يد العون للمحتاجين وذلك في إطار تنمية قيمة التكافل الاجتماعي التي تعدّ من ضروريات الحياة الاجتماعيّة خاصة بعد الأحداث والتغيّرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة الأخيرة التي تطرأ على مجتمعنا، أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أشارك الأطفال زيارة أصدقائهم المرضى والعناية بهم" بمتوسط حسابي (3.09)، وقد يعود ذلك إلى عزوف كثير من المربّيات عن الأنشطة التي تتم خارج الرّوضة ويعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمّها معارضة الأهل، والمسؤولية الشخصية التي تقع على المربيّة في هذه الأنشطة.

السؤال الفرعي الخامس: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الضّبط الانفعالي لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الضّبط الانفعالي في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الضّبط الانفعالي في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أحرص على أن أكون قدوة حسنة في حسن التصرّف أمام الأطفال.	3.18	1.48	%63.6	1	متوسط
2	أدرّب الأطفال على الاستجابة للمواقف المختلفة بثبات وثقة.	3.13	1.46	%62.6	3	متوسط
3	أشجع الأطفال على التعبير عن الانفعالات باعتدال من خلال الكلمات.	3.16	1.48	%63.2	2	متوسط
4	أنفّذ أنشطة متنوعة مع الأطفال حول تجنّب ردّات الفعل العنيفة نحو الأمور التي تثير الانفعال.	2.73	1.23	%54.6	5	متوسط
5	أشرح للأطفال ضرورة الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تزيد من الانفعال.	3.02	1.44	%60.4	4	متوسط
6	أذكّر الأطفال بضرورة إطاعة أوامر الكبار ولو كانت مخالفة لرغباتهم.	3.13	1.42	%62.6	3مكرر	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة الضّبط الانفعالي جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة "أحرص على أن أكون قدوة حسنة في حسن التصرّف أمام الأطفال" بمتوسط حسابي (3.18)، وقد يعود ذلك إلى إدراك المربّيات التام بأنّهن يمثّلن قدوة ونموذج يقوم الطفل بتقليد كل حركاته وسلوكيّاته وتصرّفاته وطريقة استجاباته للمواقف المختلّفة، وهذا ما يدفعهن إلى حسن التصرّف أمام الأطفال من أجل اكسابهم ذلك بطريقة غير مباشرة من خلال عمليّة النمذجة والتقليد،

أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أنفّذ أنشطة متنوعة مع الأطفال حول تجنّب ردّات الفعل العنيفة نحو الأمور التي تثير الانفعال" بمتوسط حسابي (2.73) وقد يعود ذلك إلى ميل كثير من المربّيات إلى تجنّب التعامل مع مشاعر الأطفال السلبيّة التي تحتاج إلى تدريب كبير وخبرة عميقة لدى المربيّة فغالباً ما يتم التعامل مع هذه المشاعر بطريقة سلبية فيتم كبتها بدلاً من ضبطها وهذا ما أشارت إليه الدرغلي (2011) وحافظ(2007) والسباعي (2023).

السؤال الفرعي السادس: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة الاحترام/التّقدير لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الاحترام/التّقدير في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة الاحترام/التّقدير في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أشجع الأطفال على تقدير جهود المربيّة	3.13	1.37	%62.6	5	متوسط
2	أصمّم مع الأطفال بطاقة شكر للعاملين في الرّوضة	3.28	1.43	%65.6	2مكرر	متوسط
3	أتحاور مع الأطفال حول أهميّة وجود الآباء والأمهات في حياتنا وضرورة تقدير تعبهم علينا.	3.14	1.57	%62.8	4	متوسط

4	أستفيد من المواقف والخبرات المختلفة التي تحدث داخل غرفة النشاط لتعليم الأطفال احترام الكبار في العمر	3.28	1.54	%65.6	2	متوسط
5	أناقش الأطفال بأهمية العمل وضرورة احترام أصحاب المهن (الفلاح، الحداد، النجار...)	3.21	1.46	%64.2	3	متوسط
6	أبيّن للأطفال أهميّة تقدير النعم والمحافظة عليها.	3.56	1.47	%71.2	1	كبير

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة الاحترام/التّقدير جاءت بدرجة متوسطة، ماعدا عبارة "أبيّن للأطفال أهميّة تقدير النعم والمحافظة عليها" جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.56)، وقد يعود ذلك إلى تركيز منهاج رياض الأطفال على النعم الموجودة بحياة الطفل وضرورة المحافظة عليها وشكر الخالق على وجودها في حياتنا وهذا ما أكّدته دراسة الزعبي (2016) التي أكدت توفر مؤشر تقدير النعم بدرجة كبيرة في محتوى منهاج رياض الأطفال، أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أشجع الأطفال على تقدير جهود المربيّة" بمتوسط حسابي (3.13) فقد يعود ذلك إلى أنّ المربيّة بحكم تواجدها الدائم مع الأطفال وتآلفهم وتناغمهم معها تنمو مشاعر الحبّ والاحترام والتّقدير لها بشكل تلقائي دون الحاجة إلى زيادة التركيز على فضل المربيّة في المنهاج فالأطفال يعايشون هذا الأمر على أرض الواقع ويحترمون مربّيتهم إن شجعتهم المربيّة على ذلك أو لا.

السؤال الفرعي السابع: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة تقبّل الآخر لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة تقبّل الآخر في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة تقبّل الآخر في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أصمم أنشطة تساعد الأطفال على تقبّل الاختلاف بينهم وبين الآخرين.	3.24	1.50	%63.2	1	متوسط
2	أشرح للأطفال ضرورة احترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لرأيهم.	3.16	1.45	%63.2	2	متوسط
3	أحرص على تعليم الأطفال احترام أفكار الآخرين.	2.94	1.25	%58.8	4	متوسط
4	أنبه الأطفال إلى ضرورة تجنب السخرية أو الاستهزاء من الآخرين	3.14	1.44	%62.8	3	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة تقبّل الآخر جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة "أصمم أنشطة تساعد الأطفال على تقبّل الاختلاف بينهم وبين الآخرين" بمتوسط حسابي (3.24)، وقد يعود ذلك إلى أنّ انتقال الطفل من المنزل إلى الرّوضة يخلق لديه العديد من العقبات وأولها عدم قدرته على تقبل الأطفال الآخرين الموجودين معه في غرفة النشاط أو الرّوضة بشكل عام، كما يمكن أن يواجه صعوبات تتعلّق بعدم قدرته على الاندماج معهم وهذا ما يفرض على المربيّة ضرورة تعريف الأطفال بالفروق ونقاط الاختلاف بينهم وبين الآخرين وتوضيح أن ذلك أمر طبيعي وأنه يجب عليهم تقبّل هذا الاختلاف واحترام الجميع بغض النظر عن هذه الاختلافات، أما

في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أحرص على تعليم الأطفال احترام أفكار الآخرين" بمتوسط حسابي (2.94) وقد يعود ذلك إلى ضعف ممارسة المربيّة لأنشطة تتطلب من الأطفال توليد أفكار وهذا ما يقلل من فرصة تعليم الأطفال احترام هذه الأفكار وأصحابها.

السؤال الفرعي الثامن: ما دور مربّيات رياض الأطفال في تنمية مفردة التسامح/العفو لدى طفل الرّوضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة التسامح/العفو في الاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والرتب لإجابات مربّيات رياض الأطفال على كل عبارة من عبارات مفردة التسامح/العفو في الاستبانة:

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	التّقدير
1	أنفّذ مسرحيّات مع الأطفال توضح ضرورة تجنب رد الإساءة بالإساءة.	2.90	1.18	%58	5	متوسط
2	أحث الأطفال على العفو عن الأشخاص الذين أساؤوا لهم.	3.07	1.39	%61.4	2	متوسط
3	أذكّر الأطفال بضرورة التزام الكلام الطيب مع الآخرين.	2.94	1.19	%58.8	4	متوسط

4	أوضح للأطفال ضرورة البحث عن أعذار للآخرين	3.03	1.35	%60.6	3	متوسط
5	أشجع الأطفال على التحلي بروح رياضية وتقبّل الخسارة أثناء اللعب مع الرفاق	3.23	1.45	%64.6	1	متوسط

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع عبارات مفردة التسامح/العفو جاءت بدرجة متوسطة، وقد تصدّرها عبارة "أشجع الأطفال على التحلي بروح رياضية وتقبّل الخسارة أثناء اللعب مع الرفاق" بمتوسط حسابي (3.23)، وقد يعود ذلك إلى الاعتماد الكبير على الألعاب التعليميّة داخل الرّوضة مما يوفر فرصة للمربّيات لتدريب الأطفال على حسن التصرّف أثناء اللعب وفي حال الخسارة. أما في المرتبة الأخيرة جاءت عبارة "أنفّذ مسرحيّات مع الأطفال توضح ضرورة تجنب رد الإساءة بالإساءة" بمتوسط حسابي (2.90)، ويمكن أن يعود ذلك إلى غياب الأنشطة المسرحية التي تنمي مفردة التسامح عن محتوى منهاج رياض الأطفال مما يؤدي إلى إهمال المعلّمة لتنفيذ مثل هذه المسرحيّات وهذا ما أكدته دراسة الزعبي (2016) التي أكدت خلو منهاج رياض الأطفال من مؤشر تجنب الرد الإساءة بالإساءة.

ثانياً: اختبار صحة فرضيات الدِّراسة:

الفرضيّة الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر نوع الرّوضة (حكوميّة/خاصة).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (T-Test) لمجموعتين مستقلتين باستخدام برنامج SPSS، لتعرف دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (حكوميّة/خاصة)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (19) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الرّوضة:

الاستبانة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدالة sig	القرار
استبانة المفردات الوجدانيّة	حكوميّة	64	134.34	51.95	105	-1.43-	0.154	غير دال
	خاصة	43	148.93	50.92				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة (T) = (-1.43-) و قيمة الدالة Sig= (0.154) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الرّوضة.

وقد يعود ذلك إلى أنّ المربيّات في الروضات الحكوميّة والخاصة يقومون بتدريس المنهاج ذاته الذي تطغى عليه النواحي المعرفية أكثر من الناحية الوجدانيّة، كما أن تنمية المفردات الوجدانية تعتمد على كفاءة المربية والأساليب التربوية التي تستخدمها في تنمية هذه المفردات أكثر من طبيعة الروضة وبيئتها، بالإضافة إلى وجود ذات العقبات التي تواجه تنفيذ هذه الأنشطة في كلا النوعين من الروضات الحكوميّة والخاصة من ضيق الوقت، التقيّد بأنشطة المنهاج، عدم التشجيع الكافي من قبل إدارة على تنفيذ هذا النوع من الأنشطة....

الفرضيّة الثانيّة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (T–Test) لمجموعتين مستقلتين باستخدام برنامج SPSS، لتعرف دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (شهادة جامعية/دراسات عليا)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (20) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

الاستبانة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدالة sig	القرار
استبانة المفردات الوجدانيّة	شهادة جامعية	76	130.21	48.41	105	−3.26−	0.00	دال
	دراسات عليا	31	164.70	52.41				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة (T) = (−3.26−) و قيمة الدالة Sig= (0.00) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشهادات العليا تكسب المعلمات المزيد من المعارف والمفاهيم الخاصّة بتربية الطفل من جميع النواحي ومن بينها أساليب تنمية المفردات الوجدانيّة لديه من خلال المناقشات العلمية التي يحضرونها، والكتب والمراجع الإضافية التي يطلّعون عليها، والأبحاث والدراسات التي يجرونها في مجال تربية الطفل، واطلاعهن المستمر على آخر المستجدات فيما يتعلّق بالتّربية الوجدانية لطفل الرّوضة.

الفرضيّة الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين (One Way Aova) وذلك من أجل التحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات المربّيات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج ما يأتي:

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المربّيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

الاستبانة	سنوات الخبرة:	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استبانة المفردات الوجدانيّة	أقل من (5) سنوات	45	140.68	52.52
	بين (5-10) سنوات	34	135.76	52.97
	أكثر من (10) سنوات	28	144.82	50.60
	الكلي	107	140.20	51.79

الجدول (22) نتائج اختبار One Way Aova لدرجات المربّيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

الاستبانة	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة Sig	القرار
استبانة المفردات الوجدانيّة	بين المجموعات	1277.60	2	638.8	0.235	0.791	غير دال
	داخل المجموعات	283141.86	104	2722.51			
	الكلي	284419.47	106				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة (F)= (0.235) كما أنّ قيمة الإحصائية sig= (0.791) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المربّيات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك بأن تنمية المفردات الوجدانيّة لدى طفل الرّوضة متعلّق بمدى معرفة المربيّة بالأساليب المناسبة التي تخدم هذا الهدف، وكيفيّة التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها، أكثر من كون هذا الأمر متوقف على عدد سنوات الخبرة لدى المربيّة، حيث لا يدل عدد سنوات الخبرة على وجود خبرة صحيحة بموضوع المفردات الوجدانيّة لدى الطفل وأساليب تنميّتها، وما يؤكد ذلك وجود عدد كبير من المربّيات في بداية ممارستهن لمهنة التعليم يمتلكن الشغف الذي يساعدهن على الإلمام بجميع الأساليب التي تغني وجدان الطفل ومن بينها الإقبال على تنفيذ الأنشطة الوجدانيّة داخل وخارج غرفة النشاط مع أطفالها، والاطلاع على كل ما هو جديد في المجال الوجداني وتخدم تعزيز المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال.

الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على استبانة المفردات الوجدانيّة تبعاً لمتغيّر الدورات التدريبيّة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (T–Test) لمجموعتين مستقلتين باستخدام برنامج SPSS، لتعرف دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (التحقت/لم تلتحق)، والجدول الآتي يوضح النتائج:

الجدول (24) دلالة الفروق بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبيّة:

الاستبانة	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	قيمة الدالة sig	القرار
استبانة المفردات الوجدانيّة	التحقت	82	142.9	51.87	105	0.975	0.332	غير دال
	لم تلتحق	25	131.36	51.60				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدالة (T) = (0.975) و قيمة الدالة Sig= (0.332) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرض الصفري أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مربّيات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبيّة.

ويمكن أن يعود ذلك إلىّ أنّ حضور المربيات لدورات تدريبية لا يعني بالضرورة أنها تلقت تدريباً جيداً ومتخصصاً في تنمية المفردات الوجدانية لدى طفل الروضة ،فغالباً ما تكون هذه الدورات قصيرة المدى أو ذات طابع نظري لا تكفي للتغير المهني المستدام، فالفائدة الأكبر تظهر في برامج التدريب طويلة المدى والتي تشمل على متابعة وتدريب ميداني، كما أن المعرفة الجديدة المتحصلة لدى المربيات من هذه الدورات قد لا تترجم إلى ممارسات عملية داخل غرفة النشاط بسبب المعوقات الموجودة من ضخامة المنهج وضيق الوقت ونقص الموارد والأدوات....، وهذا ما تؤكده دراسة السباعي (2023).

المقترحات:

- تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على اختيار وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة الوجدانيّة والقيام بالممارسات التربوية التي تنمي المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال.
- زيادة التركيز على جوانب التّربية الوجدانيّة في مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التّربية.
- العمل على توفير جميع مقومات البيئة التعليميّة الغنيّة التي تدعم الجانب الوجداني لدى الأطفال في الروضات.
- زيادة تضمين الأنشطة التي تنمّي المفردات الوجدانيّة لدى الأطفال في كراسات رياض الأطفال.
- إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول الجوانب الوجدانيّة والأساليب المناسبة لتنميتها لدى الأطفال.

المراجع:

أبو سليمان، عبد الحميد. (2006). أزمة الإدارة والوجدان المسلم. دار الفكر العربي.

الآغا، رشا. (2020). فاعلية بعض أنشطة مراكز التعلم القائمة على التكوين الفعّال للبيئة التعليمية في تحقيق أهداف التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة. مجلة دراسات في الطفولة والتّربية–جامعة أسيوط،(12) ، .545–607

بدوي، محمود، ومحمد، سماح. (2019). تحديات التّربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التّربية. المجلة التربوية،(60) ،.218–316

حافظ، بطرس. (2007). إرشاد الأطفال العاديين. دار المسيرة.

الحجازي، مدحت. (2017). سيكولوجية الطفل في مرحلة الرّوضة [ط2]. دار الكتب العلمية.

الخضر، عثمان.(2006). الذكاء الوجداني. شركة الإبداع للنشر والتوزيع.

الدّرة، لوريس. (2006). الرضا المهني لدى معلّمات رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

الدرغلي، ربى. (2011). برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق أهداف التّربية الوجدانية لطفل الرّوضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

رشوان، ربيع، وعيسى، جابر. (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية،(4)*12*، 45.-130

الزعبي، وصال. (2016). تصور مقترح لتضمين مفاهيم التّربية الوجدانية ومبادئها في المنهج التكاملي لطفل الرّوضة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق].قاعدة معلومات شمعة.

السباعي، ضحى. (2018). فاعليّة برنامج مقترح قائم على التدريب المتمايز للقائمين على تربية طفل الرّوضة في تحقيق الأهداف الاجتماعيّة والوجدانيّة في أثناء الأزمات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حمص.

السباعي، ضحى. (2018). مدى إلمام الطالبات المعلمات بأهداف التّربية الوجدانية المناسبة لطفل الرّوضة. مجلة جامعة حمص، 45(26)،.11-50

شعيب، علي. (2017،أكتوبر 11-12). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة الوجدانية [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث بعنوان: "التّربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة". كلية التّربية، جامعة المنوفية، مصر.

الشيخ، ممدوح. (2007). ثقافة قبول الآخر. مكتبة الإيمان.

صاصيلا، رانيا. (2002). فاعليّة برنامج لتدريب معلّمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في اكتساب الأطفال خبرات علميّة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق.

ضاحي، حاتم. (2019). تصور مقترح للتربية الوجدانية للأطفال وأدوار معلمات رياض الأطفال في تحقيقها. مجلة كلية التّربية–جامعة أسوان،(41) ،.250–399

العاسمي، رياض. (2014). علم النفس الإيجابي. دار الإعصار.

عصفور، إيمان. (2017،أبريل). التنوّر الوجداني: دعوة لمحو الأميّة الوجدانيّة [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان: "العقد العربي لمحو الأميّة". كلية التّربية، جامعة عين شمس، مصر.

الفرا، غنى. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاط القصصي في تحقيق بعض أهداف التّربية الوجدانية لدى طفل الرّوضة. مجلة جامعة حمص، 38(5)،.43–73

قناوي، هدى، وعبد المعطي، حسن. (2000). علم نفس النمو (المظاهر والتطبيقات). دار قباء للطباعة والنشر.

محمد، أيسر. (2019). التّربية الوجدانية للطفل في الإسلام. مجلة البحث في العلوم التربوية، 2(2)،.252–253

مرسي، منال، ومشهور، كندة. (2012). مدى توفر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح،(48) ،.355–373

المركز الوطني لتطوير المناهج. (2021). وثيقة معايير مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

مشهور، كندة. (2017). فاعليّة برنامج مقترح لتطوير مهارات التدريب الميداني للطالبات المعلّمات بتخصص رياض الأطفال على ضوء معايير التعليم في حالات الأزمات والطوارئ [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حمص.

وردة، الزهراء. (2022). معوقات تحقيق التّربية الوجدانية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات مواجهتها. المجلة العلمية لكلية التّربية للطفولة المبكرة، 9(2)،.955-991

يوسف، محمد كمال. (2009). الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال. دار النشر للجامعات.

المراجع الأجنبيّة:

Joseph A. et al,. (2011).The Impact of Enhancing Students' Social and Emotional Learning. Child Development, Vol.(82), N.(1), Pp 405–432

O'Conner, R., Defeyter, J., Corr, A., lisaluo, J. & Romm, H. (2015*). A review of the literature on social and emotional learning for students ages 3 – 8: characteristics of effective social and emotional learning programs, national center for education evaluation and regional assistance,* institute of education sciences, u.s department of education.

Richard, M. Helen, C. Gretchen,G. Bernard, L. Gray, R. & Aue, T. (2017). social and emotional education with Australian year seven and eight middle school students: A pilot study. *health education journal*, 76 (3).

الملاحق:

الملحق (1):

أسماء السادة المحكمين:

الاسم	مكان العمل
أ.د وليد حمادة	أستاذ في كلية التّربية جامعة حمص
د. أسماء الحسن	أستاذ مساعد في كلية التّربية جامعة حماة
د. دارين سوداح	أستاذ مساعد في كلية التّربية جامعة حماة
د. خولة علي	مدرس في كلية التّربية جامعة حمص
د. رهف سلامة	مدرس في كلية التّربية جامعة حمص
د. لولوة العبد	مدرس في كلية التّربية جامعة دمشق
د. مروة سلامة	مدرس في كلية التّربية جامعة حماة
د. فلورة أسعد	مدرس في كلية التّربية جامعة حمص
د. فوزية السعيد	مدرس في كلية التّربية جامعة حمص
د. ولاء صافي	مدرس في كلية التّربية جامعة حمص

الملحق (2):

قائمة المفردات الوجدانيّة:

المفردات الرئيسية	مؤشرات الأداء
أولاً: الفرح:	1. توضيح أسباب الفرح.
	2. التعبير عن الفرح لفظياً بالكلمات (أشعر بالفرح...)
	3. التعبير عن الفرح سلوكياً بحركات الجسد (تصفيق، قفز....).
	4. التعبير عن الفرح بإيماءات الوجه (الابتسام).
	5. التعبير عن الفرح بالضحك
	6. التعبير عن الفرح بالغناء والإنشاد
	7. التعبير عن الفرح بالرسم
ثانياً: الحزن:	1. شرح أسباب الحزن للآخرين (المعلم، الأم، الأب...)
	2. التعبير عن الحزن لفظياً بالكلمات (أشعر بالحزن، أنا حزين...)
	3. التعبير عن الحزن بإيماءات الوجه.
	4. التعبير عن الحزن سلوكياً بحركات الجسد (إخفاء الوجه باليدين...)

ثالثاً: الحبّ	1. توضيح أسباب الحبّ لأشخاص محددين (الأم، الأب، المعلمة، الصديق المقرب، الجدة....).
	2. التعبير عن الحبّ للآخرين بالكلمات (أنا أحبك..).
	3. التعبير عن الحبّ للآخرين بحركات الجسد.
	4. التعبير عن الحبّ للآخرين بإيماءات الوجه.
رابعاً: التعاطف:	1. مشاركة الآخرين أفراحهم.
	2. التفاعل مع مشاعر الآخرين.
	3. مراعاة مشاعر الآخرين.
	4. مواساة الآخرين أثناء حزنهم.
	5. تقديم المساعدة لأصدقائه للمحتاجين.
	6. زيارة المرضى والعناية بهم
	7. تقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصّة
	8. العطف على الفقراء
خامساً: الضّبط الانفعالي:	1. التصرّف بحكمة عند التعرّض لموقف مزعج
	2. الاستجابة للمواقف المختلفة بثبات وثقة.

	3. التعبير عن الانفعالات باعتدال من خلال الكلمات.
	4. تجنّب ردّات الفعل العنيفة نحو الأمور التي تثير الانفعال.
	5. الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تزيد من الانفعال.
	6. إطاعة أوامر الكبار ولو كانت مخالفة لرغباته.
سادساً: الاحترام	1.تقدير جهود معلمة
	2.تقدير جهود العاملين في الرّوضة
	3.تقدير تعب الأب والأم في تربيته
	4.احترام الكبار في العمر
	5.تقدير عمل (الفلاح، الحداد، النجار...)
	6.الحفاظ على نعم الله عز وجل
سابعاً: تقبّل الآخر:	1. تقبّل الاختلاف بينه وبين الآخرين.
	2. احترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لرأيه.
	3. احترام أفكار الآخرين.
	4. تجنب السخرية أو الاستهزاء من الآخرين
ثامناً: التسامح/ العفو	1. تجنب رد الإساءة بالإساءة.
	2. العفو عن الأشخاص الذين أساؤوا له.
	3. التزام الكلام الطيب مع الآخرين.

	4. البحث عن أعذار للآخرين
	5. التحلي بروح رياضية وتقبّل الخسارة أثناء اللعب مع الرفاق في حال الخسارة